

- مركز إدارة الحوارات العلمية
- المشرف: رضا رستمی
- رئيس التحرير: على رضا مكتبدار بمساعدة الهيئة التحريرية
- هاتف: ٠٥٣٨-٢٣٩٠٠٠٥٣٨ • فاكس: ٠٥٣٩-٢٣٩٠٠٥٣٨ • ٩٨٠٢٥٠٩٨
- ص. ب: ٣٧١٨٥/٤٣٨١
- العنوان: قم، شارع جمهوري إسلامي، زقاق ٢، رقم ١٥
- الموقع: www.ofoghhawzah.ir
- البريد الإلكتروني: info@ofoghhawzah.ir
- تصميم: مرتضى حيدري أهنگري
- مسئول الطبع: مصطفى اويسی • طباعة: صميم ٠٣٣٧٥٠٢٤٥ ٩٨٠٢١

## شعر وقصيدة



■ آية الله الشيخ محمد حسين الأصفهاني

## في رثاء عقيلة بني هاشم

## السيدة زينبؑ

ملیكة الدنيا عقيلة النسا  
عديلة الخامس من أهل الكسا  
شريكة الشهيد في مصائبه  
كفيلة السجاد في نوابئه  
لها من الصبر على المصائب  
ما جل أن يعد في العجائب  
فإنها سلالة الولاية  
ولاية ليس لها نهاية  
بيائها يفصح عن بيانه  
كانها تفرغ عن لسانه  
فإنها وليدة الفصاحة  
والدها فارس تلك الساحة  
وما رأث بالطف من أهوالها  
جل عن الوصف بيان حالها  
وسوقها إلى يزيد الطاغية  
أشجى فجيعة وأدهى داهية  
وما رأته في دمشق الشام  
يذهب بالعقول والاحلام  
أمامها رأس الإمام الزاكي  
وخلفها النوائح البواكي  
وما لها ومجلس الشراب؟  
وهي ابنة السنة والكتاب  
أتوقّف الحرّة من آل العبا  
بين يدي طليقها واعجبا  
يشتمها طاغية الإلحاد  
وهي سلالة النبي الهادي  
بل سمعت من ذلك اللعين  
سب أبيها وهو أصل الدين  
يا صيحة تحمد من صوائح  
ما أهون النوح على النوائح

## نصيحة نفسية



## اختر خوارزمياتك!

■ الخوارزميات هي مجموعة خطوات منظمة تقوم بها للوصول إلى نتيجة معينة. هذه الخطوات لا تعطي أثرها من مرة واحدة، بل بالتكرار. فبتكرارها تنتج عادة يومية وبلااستمرارية تكون نمط حياتنا ثم نعيش نتائجها على المدى البعيد. لذا فالنتائج التي نعيشها اليوم،هي حسيلة الخطوات التي نطبقها يوميا في أفكارنا، قراراتنا، وسلوكنا.

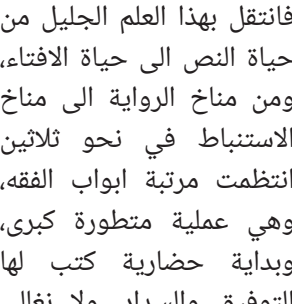


**نرحب بأراء القراء الأعزاء**  
**عبر البريد الالكتروني التالي**

**Alafaq1446@gmail.com**

- مركز إدارة الحوارات العلمية
- المشرف: رضا رستمی
- رئيس التحرير: على رضا مكتبدار بمساعدة الهيئة التحريرية
- هاتف: ٠٥٣٨-٢٣٩٠٠٠٥٣٨ • فاكس: ٠٥٣٩-٢٣٩٠٠٥٣٨ • ٩٨٠٢٥٠٩٨
- ص. ب: ٣٧١٨٥/٤٣٨١
- العنوان: قم، شارع جمهوري إسلامي، زقاق ٢، رقم ١٥
- الموقع: www.ofoghhawzah.ir
- البريد الإلكتروني: info@ofoghhawzah.ir
- تصميم: مرتضى حيدري أهنگري
- مسئول الطبع: مصطفى اويسی • طباعة: صميم ٠٣٣٧٥٠٢٤٥ ٩٨٠٢١

## شعر وقصيدة



■ آية الله الشيخ محمد حسين الأصفهاني

## في رثاء عقيلة بني هاشم

## السيدة زينبؑ

ملیكة الدنيا عقيلة النسا  
عديلة الخامس من أهل الكسا  
شريكة الشهيد في مصائبه  
كفيلة السجاد في نوابئه  
لها من الصبر على المصائب  
ما جل أن يعد في العجائب  
فإنها سلالة الولاية  
ولاية ليس لها نهاية  
بيائها يفصح عن بيانه  
كانها تفرغ عن لسانه  
فإنها وليدة الفصاحة  
والدها فارس تلك الساحة  
وما رأث بالطف من أهوالها  
جل عن الوصف بيان حالها  
وسوقها إلى يزيد الطاغية  
أشجى فجيعة وأدهى داهية  
وما رأته في دمشق الشام  
يذهب بالعقول والاحلام  
أمامها رأس الإمام الزاكي  
وخلفها النوائح البواكي  
وما لها ومجلس الشراب؟  
وهي ابنة السنة والكتاب  
أتوقّف الحرّة من آل العبا  
بين يدي طليقها واعجبا  
يشتمها طاغية الإلحاد  
وهي سلالة النبي الهادي  
بل سمعت من ذلك اللعين  
سب أبيها وهو أصل الدين  
يا صيحة تحمد من صوائح  
ما أهون النوح على النوائح

العقوبة التي تكون رادعًا لهم، بل يفسح لهم الأمل بمراجعة النفس وتطهيرها من المعاصي وآثارها، فيبقى إحسانه عظيمًا عليهم، ويعتدون على الآخرين بضرورة بيان آثار الاعتداء المعنوية على النفس الإنسانية، وتلويثها للفطرة السليمة، وتخلق المخلوق بالحلم ومكارم الأخلاق كما يريدُه الخالق له؛ كمالًا لهذه النفس، وارتقاء بها نحو المعالي.

المصدر: نشرة الكفيل

بالرجوع لهم للوثاقة المطلقة التي أولّاها إياهم، وكان ﷺ يرجع أوليائه إليهم، كما عن أحمد بن اسحاق عن الإمام الحسن العسكري ﷺ في شأن عثمان بن سعيدؓ، وولده محمد قال، قال الإمام (العمري وابنه ثقتان، فما أدنيًا فعُني فاسمع لهما وأطعهما فإنهما الثقتان المأمونان).

الثانية: مرجعية الفقهاء واحداها الطابع النهائي والصيغة القطعية بما لا يقبل الرد أو الجدل كما رأيت.

وكان الإمام جعفر بن محمد الصادق ﷺ قد أرسى أصول المبدأ، فوجّه الإمامية بقوله: «ينظر من كان منكم فمن روى حديثنا، ونظر في حالنا وحرمانا، وعرف احكامنا، فليرضوا به حكماً، فاني قد جعلته عليكم حاكماً، فاذا حكم استخفّ بحكم الله، وعلينا ردّ، والراد علينا راد على الله، وهو بحذّ الشرك».

ولم ينحرف أولياء أهل البيت ﷺ منذ وفاة السفير الرابع علي بن محمد السمري (ت٣٢٩هـ) وابتداء الغيبة الكبرى، وإلى اليوم عن هذا المبدأ، فقد رجع الناس إلى الفقهاء لإكمال المسيرة، وقد واصل فقهاء اهل البيت استنباط الاحكام الفرعية في ضوء عملية الاجتهاد، وانتصب المذهب شامخاً متحدياً العصور والاجيال بالمنهج الاجتهادي في ضوء الكتاب والسنة والاجماع والعقل. وقد كان التدريب الاجتهادي المنظم من مهمات الشيخ الاكبر المؤسس محمد بن محمد بن النعمان العكبري الكاظمي البغدادي المعروف بالشيخ المفيدؒ (ت ٤١٣هـ) وقد عزز

يدعوه بحلمه ورأفته:
-«وَإِنِّي لَفَقَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَأَمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى»-(طه: ٨٢)، وهذا درس تربوي في التعامل مع الذين يعتدون على الآخرين بضرورة بيان آثار الاعتداء المعنوية على النفس الإنسانية، وتلويثها للفطرة السليمة، وتخلق المخلوق بالحلم ومكارم الأخلاق كما يريدُه الخالق له؛ كمالًا لهذه النفس، وارتقاء بها نحو المعالي.

ومن مقامات المعبود العظيمة التي لا يمكن أن يغفلها أحد: إعطاء الفرصة بعد الأخرى لعباده وإن كانوا من العصاة المعتدين على مقام المعبود تارة، وحقوق الآخرين أخرى، فهو لا يقابلهم بالإساءة التي يستحقونها، أو

- مركز إدارة الحوارات العلمية
- المشرف: رضا رستمی
- رئيس التحرير: على رضا مكتبدار بمساعدة الهيئة التحريرية
- هاتف: ٠٥٣٨-٢٣٩٠٠٠٥٣٨ • فاكس: ٠٥٣٩-٢٣٩٠٠٥٣٨ • ٩٨٠٢٥٠٩٨
- ص. ب: ٣٧١٨٥/٤٣٨١
- العنوان: قم، شارع جمهوري إسلامي، زقاق ٢، رقم ١٥
- الموقع: www.ofoghhawzah.ir
- البريد الإلكتروني: info@ofoghhawzah.ir
- تصميم: مرتضى حيدري أهنگري
- مسئول الطبع: مصطفى اويسی • طباعة: صميم ٠٣٣٧٥٠٢٤٥ ٩٨٠٢١

## شعر وقصيدة



## د. محمد حسين علي الصغير

⚠️ الأبحاث و المقالات المنشورة لا تعبر عن رأي «الأفاق» بالضرورة، بل تعبر عن رأي أصحابها

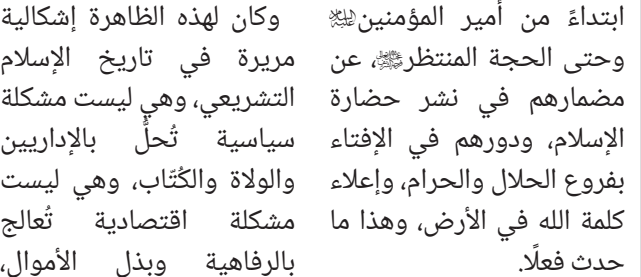
ومع كلّ هذا العمل المتواصل الذي قام به أبو جعفر المنصور، فما استطاع أن يمحو ذكر أهل البيت ﷺ، ولا تمكن من القضاء على الفكر الإمامي، إذ استطاع الإمام جعفر الصادق ﷺ أن يبتنى ما أسسه أبوه الإمام محمد الباقر ﷺ من ترسيخ قواعد مدرسة أهل البيت ﷺ الكبرى، وأن ينشر مبادئ الشريعة الغراء على الرغم من تلك الإفرازات السامة، وبذلك أعيدت للإسلام نضارته، وازدهرت آراؤه.

وقد أعدّ الأئمة ﷺ فيما بعد قادة الفكر الإمامي؛ من الفقهاء وأساطين العلماء وجهابذة الفن، بجهود مكثفة عنيت بتدوين ما تفرّق منها، وقد انبثقت عن ذلك حركة الاجتهاد بين الفقهاء وفق ما أصّله الإمامان الباقر والصادق ﷺ فيما ورد عنهما: «إنّا علينا أن نلقي إليكم الأصول، وعليكم أن تفرّعوا»،

وبناءً على هذا التوجيه الضخم، نهض الفقهاء بأداء الأولى: نيابة الوكلاء، وقد امر

- مركز إدارة الحوارات العلمية
- المشرف: رضا رستمی
- رئيس التحرير: على رضا مكتبدار بمساعدة الهيئة التحريرية
- هاتف: ٠٥٣٨-٢٣٩٠٠٠٥٣٨ • فاكس: ٠٥٣٩-٢٣٩٠٠٥٣٨ • ٩٨٠٢٥٠٩٨
- ص. ب: ٣٧١٨٥/٤٣٨١
- العنوان: قم، شارع جمهوري إسلامي، زقاق ٢، رقم ١٥
- الموقع: www.ofoghhawzah.ir
- البريد الإلكتروني: info@ofoghhawzah.ir
- تصميم: مرتضى حيدري أهنگري
- مسئول الطبع: مصطفى اويسی • طباعة: صميم ٠٣٣٧٥٠٢٤٥ ٩٨٠٢١

## شعر وقصيدة



وقد حظر على الفقهاء تداول الأئمة صراحة، وربما كان رأي أهل البيت ﷺ أحيانًا يُمزج بغيره لئلا يُعرف مصدره، وربما كُتب به عن أعلامهم؛ كأمر المؤمنين ﷺ بـ(أبي زينب) أو (الشيخ)، وعن بقية الأئمة: بـ(قال الرجل)، أو (قال العلم)... وهكذا.

كان ذلك اتجاهًا سياسيًا يُراد في محاولة لإخماد اللهب المتوهج من عطاء أهل البيت ﷺ الفكري، وكان البديل زعامات مرجعية لا نصب لأغلبها من ورع، ولا إثارة من علم، ولا سابقة في إيمان.

وكان للعباسيين -لا سيما أبي جعفر المنصور- الدور الفاعل في ابتكار المذهبية على أساس الولاء الحاكم، واختيار الفقهاء المتجاوبين مع سياسته الخرقاء في القتل والتدمير وسفك الدماء، والاعتداء على الهاشميين من أبناء أمير المؤمنين ﷺ بصنوف العذاب.. فقد فتح الباب على مصراعيه في استغلال وغاز السلاطين.. فتستّم منصة الإفتاء غير المؤهلين علميًا ودينيًا، ففسّروا كتابَ الله بما لم يُنزل به سلطان، واخترعوا الأحاديث

### ■ ملاحظة

هناك بعض التأمّلات النافعة في بعض الادعية الرجبية المباركة.. منها ما جاء في الدعاء الذي كان يدعو به الإمام الصادق ﷺ في كل يوم من رجب، وهذه التأمّلات تبين جزءًا من فضل الخالق على عباده وتجاوزه ورحمته: «...وَرَزَقَ مَبْسُوطَ لِمَنْ عَصَاكَ وَجَلَمَكَ مَعْتَرِضَ لِمَنْ نَاوَاكَ عَادَتَكَ الْإِحْسَانُ إِلَى الْمُسِيئِينَ، وَسَيِّئَكَ الْإِنْبَاءُ عَلَى الْمُفْعَدِينَ...».

فهذه المقامات الأربعة هي حقيقة لا تليق إلا بالخالق الغني الحميد المطلق، وأنّ العبد المحتاج الفقير المطلق عليه أن يعترف بذلك أولًا، ويذعن لهذه الحقيقة آخرًا. من دون أن يخدع نفسه بما يملك من قوة مادية أو معنوية،

# من التأمّلات الرجبية

### ■ الشيخ عماد الكاظمي

### الحقيقي (الله).

وهذه النعم الإلهية في المعاصي المختلفة الظاهرة أو الباطنة؛ غرورًا وغارتارًا بحلم الله تعالى في عقابه، فضلًا عن أنه تعالى يرزقه ما يشاء من جهة رحمته الواسعة بعباده عامة، أو من جهة تذكيره بهذه النعم المتوالية عليه لعله ينتبه إلى مصدرها، فيعترف بذلك ويؤوب إليه.. فهو بالتالي أرحم الراحمين، وهذا ما لا تجده في أيّ منعم إلا في المنعم

### بشكله الحالي.

### ■ الوضع والهيكَل

يتمتع المركز بموقع فريد يجمع الشيعة من مختلف الخلفيات اللغوية، بما في ذلك الأوردو (الهند وباكستان)، والفارسية (إيران وأفغانستان)، والعربية (لبنان والعراق)، بالإضافة إلى الناطقين بالإسبانية والإنجليزية. يتكون هيكله الإداري من هيئة مدراء، تشمل أنشطة المركز (بدءاً من ١٩٩٤م)، وتوفّر خدمات التكفين والدفن وفق الفقه الجعفري عبر مقابر خاصة، وإدارة مدرسة الأحد لتعليم الأطفال (القرآن والفقه حوزة قم).

### ■ الأنشطة الرئيسية

تتمثل أنشطة المركز بإرسال الحجّاج سنوياً (بدءاً من ١٩٩٤م)، وتوفير خدمات التكفين والدفن وفق الفقه الجعفري عبر مقابر خاصة، وإدارة مدرسة الأحد لتعليم الأطفال (القرآن والفقه

### ■ تعريف بالمراكز والمؤسسات الدينية والعلمية الشيعية

# مركز صبا الإسلامي

في منازلهم. أدى التزايد المستمر في الحضور إلى تشكيل جمعية شيعية عام ١٩٧٩م وانتخاب أول هيئة أنماء مكونة من خمسة أعضاء. تضاعف عدد أعضاء الهيئة لاحقاً إلى تسعة أعضاء عام ١٩٨٦م، الذين قاموا بشراء منزل وتحويله إلى حسيّنية. وفي عام ١٩٩٢م، وبسبب النمو السكاني، تم شراء مبنى أكبر بمساحة ٢٥٠٠ متر مربع ليصبح مركز صبا الإسلامي

مركز صبا الإسلامي هو أحد المراكز الإسلامية الشيعية البارزة في مدينة سان خوسيه بولاية كاليفورنيا الأمريكية، تأسس عام ١٩٧٩م ويضم تحت لوائه مركزي الرسول وفاطمية.

### ■ النشأة والتطور

بدأت الحاجة التنظيمية تتزايد في عام ١٩٧٧م عندما بدأت عائلتان شيعيتان بتنظيم مجالس محرم